

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 309 @ وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوائح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جوادا محبا في العلماء رحمه الله . قلت وممن ذكره المقرئ في عقوده وقال أنه مات عن نحو الستين عامًا أعلم وشق قتله على الأشرف كثيرا ، ومن نظمه : % (بدا حبي وقد خضب اليمين % فأتلف مهجتي بالحاجبين) % (وبين النوم والجفن اختلافا % كما بين الذي أهوى وبينني) % (ترفق يا حبيب القلب واعطف % لتنعم بالرضا عيني بعيني) % (إذا رمت سلوا القلب قلبي % يجرجه الجمال بقائدين) % (وإن أذنبت ذنبا يا غزالي % أرى لك عند قلبي شافعين) % (يعنفني فؤادي كيف أسلو % مليحا ساكنا في الناطرين) % (يذوب القلب مني حين يضحى % شرودا للغرام محركين) % (فزرنى يا حبيبي تلق أجرا % ودس فضلا على رأسي وعيني) % .

أحمد بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزملكاني الشيباني البعلبي ثم الصالحي . / أحد رواه الصحيح عن الحجار وسمع أيضا من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه أجاز له التقى بن تيمية وغيره وأنه مات في دمشق وقد جاز الثمانين . .

أحمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكناني الحوراني الأصل الغزي الحنفي المقرئ نزيل مكة وأخو عبد الله الآتي . / اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتخيل ، وقد لازمني كثيرا في الرواية وكتبت له إجازة وسمعه ينشد من نظمه : % (سلام على دار الغرور لأنها % مكدره لذاتها بالفجائع) % (فإن جمعت بين المحبين ساعة % فعما قليل أردفت بالموانع) % ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيول الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني مطالعته في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سدي به وبغيره .

أحمد بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيزة وهي أمه . /